

المستوى المعرفي للمزارعين بأعراض الأصابة  
بآفة حشرة دوباس النخيل وطرق الوقاية منها  
ومكافحتها في ناحية (العبارة) بمحافظة ديالى

م. جاسم عبدالعزيز عباس  
مدرس

م. حافظ عبد العزيز عباس  
باحث زراعي

المعهد التقني / بعقوبة

## المستخلص :-

تعتبر نخلة التمر من اقدم الأشجار التي عرفتھا ارض الرافدين وتساهم منتجات النخيل من التمور كجزء من الدخل القومي وقد تراجع عدد النخيل في العراق الى اقل من النصف خلال العقود الثـلاث الأخيرة ، وذلك بسبب الحروب وارتفاع كلفة النخلة وتفاقم ظهور عدد من الآفات التي تصيبه وتشكل آفة حشرة الدوباس *Ommatissus tybicus* من اهم الآفات التي تهاجم النخيل وتسبب اضراراً فادحة للنخيل وتنتشر هذه الآفة في محافظة ديالى ويسعى الأرشاد الزراعي الى نشر المعرفة النافعة والخبرات للمزارعين لتحسين مستواهم الاجتماعي والأقتصادي وفي هذا البحث الذي استهدف معرفة المستوى المعرفي للمزارعين لأعراض آفة حشرة دوباس النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها في ناحية العبارة ولهذا الغرض تم اخذ عينة عشوائية من المزارعين بلغت (200) مزارع وتبين من نتائج هذا البحث وجود مستويات منخفضة ومتوسطة من معارف المزارعين حيث كان هناك نسبة (30,5%) من ذوي المعرفة المنخفضة ونسبة (60%) من ذوي المعرفة المتوسطة ، ونسبة قليلة من ذوي المعرفة المرتفعة بلغت (5,9%) كما ظهرت نتائج البحث بان هناك علاقة معنوية بين مستوى معرفة المزارعين وكل من المتغيرات التالية (المستوى التعليمي ، العمر، نوع الحيازة ) حيث بلغ قيمة معامل الارتباط سبيرمان (0,140 ، 0,156 ، 0,147) بمستوى معنوية (0,01) وأوصي البحث بضرورة تصميم وتنفيذ برامج ارشادية تتعلق بكيفية معرفة المزارعين لأعراض الأصابة بأفة حشرة دوباس النخيل وطرق مكافحتها والأهتمام بتعليم المزارعين وتوعيتهم بأستخدام مختلف الوسائل والطرق الارشادية لتعريف المزارعين بأخطار هذه الآفة وأستخدام المكافحة الحيوية لزيادة انتاجهم ورفع مستوى معيشتهم في كافة المجالات وتحقيق التقدم الزراعي.

## المقدمة

تعتبر نخلة التمر من اقدم الاشجار التي عرفتھا ارض الرافدين حيث عرفھا السومريون والبابليون ، ووجدت اثارھا في بابل والتي يمتد عمرھا الى حوالي 400 سنة قبل الميلاد ، كما ذكرت في شريحة حمورابي، وتساهم منتجات النخيل من التمور والسعف والألياف والعثوق وغيرها بجزء كبير من الدخل القومي (1) وقد تراجع عدد النخيل في العراق الى اقل من النصف خلال العقود الثلاث الأخيرة بعد ان كان يتصدر قائمة الدول المصدرة للتمور وذلك بسبب الحروب وأرتفاع كلفة خدمة النخلة وتفاقم ظهور عدد الآفات التي تصيبه ، وتشكل آفة حشرة الدوباس ( *onnatissus tybicus* من اهم الآفات التي تهاجم النخيل وتسبب اضراراً فادحة للنخيل وتنتشر في اغلب مناطق وسط وجنوب العراق (2) وهنا يأتي دور الأرشاد الزراعي الذي يهدف الى نشر المعرفة النافعة والخبرات للمزارعين لتحسين انتاجيتهم وضروف معيشتهم (3) وذلك بنقل المعلومات الجديدة لهم من خلال التعليم الغير الرسمي (4) وأكد الأخصائيين في فرع زراعة ديالى انتشار هذا المرض في بساتين المحافظة (5) وحيث ان انتشار هذه الأصابة هو محصلة لعديد من العوامل منها عدم معرفة المزارعين باعراض تلك الآفة وطرق مكافحتها والوقاية منها ، وفي هذا البحث الذي استهدف تحديد المستوى المعرفي للمزارعين في المحافظة بأعراض الأصابة بآفة حشرة الدوباس وطرق الوقاية منها ومكافحتها وفق ماحدده الأخصائيين والمرشدين الزراعيين بهذا المجال (6)

وتم التطرق في هذا البحث الى معرفة علاقة هذا المستوى المعرفي مع بعض خصائص المزارعين وهو (المستوى التعليمي ، العمر، نوع الحيازة ) ان هذا البحث يساعد العاملين بالأرشاد في وضع الخطط والبرامج الأرشادية لزيادة معارف المزارعين فيما يخص الحفاظ على نخلة التمر من خطر آفة حشرة

الدوباس مما يؤدي الى رفع انتاجيتهم وبالتالي زيادة دخولهم وأرتفاع مستوياتهم الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق التقدم الزراعي .

- 1 - المركز الأقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الأوسط ( FAO ) مجلة نخلة التمر 1986 المجلد(4)العدد(2)ص21
- 2 - الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي ،المجلة الزراعية العراقية،العدد الثاني ،بغداد مطبعة العز ،2006، ص29
- 3 - منظمة ART محاضرات بالدورة التدريبية لعاملين بالمراكز الإرشادية في العراق ،اربيل ،2005
- 4 - الريماوي (احمد شكري) ،حماد(حسن جمعة) ،الصبيحي (خلدون عبد اللطيف ) 1995 عمان ،دار حنين ،ص66
- 5 - فرع زراعة ديالى ،قسم الإنتاج النباتي ،2005
- 6 - الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي ، نشرة ارشادية رقم (13) لسنة 2005 ، ص18-20

## اهداف البحث

يهدف هذا البحث الى :-

- 1 - التعرف على المستوى المعرفي للمزارعين في ناحية العبارة فيما يتعلق بأعراض الاصابة بأفة حشرة دوباس النخيل ،وطرق مكافحتها والوقاية منها
- 2 - التعرف على بعض خصائص المزارعين (المستوى التعليمي ،العمر،نوع الحيازة) وعلاقتها بمستواهم المعرفي فيما يتعلق بأعراض الاصابة بأفة حشرة الدوباس وطرق الوقاية منها ومكافحتها .

## اجراءات البحث

انطوت شاملة هذا البحث على مزارعي النخيل في ( ستة ) قرى زراعية تابعة لناحية العبارة في محافظة ديالى وقد تم اختيارها من قبل الباحث لكونها من المناطق الزراعية التي تنتشر فيها البساتين اضافة الى ما يتفق مع الإمكانيات المادية والزمنية المتاحة للباحث وقد بلغت شاملة مزارعي النخيل في ناحية العبارة حوالي ( 4000 ) مزارع ، أما العينة فقد تم تحديدها بنسبة 5% من الشاملة فبلغت ( 200 ) مزارع وقد كان توزيع المزارعين افراد العينة على القرى الزراعية الستة وهي ( خرنابات ، هويدر ، زاغنية ، حد مكسر ، عبد الحميد ، زهرة ) وبالأعداد ( 32، 34، 34، 33، 33 ) على التوالي وأعتد الباحث على الأستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث والتي تم اجراء اختيار اولي لضمان صدق وثبات البيان وقد تضمنت الأستمارة على بيانات عامة عن بعض خصائص المزارعين وهي :-

أ- المستوى التعليمي لهم والتي تم تصنيفها الى سبعة مستويات وأعطيت لكل مستوى قيمة رقمية أمي ( 1 ) ، يقرأ ويكتب ( 2 ) ، ابتدائية ( 3 ) ، متوسطة ( 4 ) ، ثانوية ( 5 ) ، جامعية ( 6 ) ، أكثر ( 7 ) .

ب- العمر

وتم تحديده بعدد سنوات عمر المزارع لحين اجراء البحث

ج- نوع الحياز

والتي تم تصنيفها الى ثلاث مستويات وأعطيت لها القيم الرقمية ملك ( 3 ) ، عقد ( 2 ) ، ايجار ( 1 ) ،

وقد احتوت الاستمارة أيضاً معلومات عن المتغير مستوى معرفة المزارعين باعراض الأصابة بأفة حشرة دوباس النخيل وطرق الوقاية منها ومكافحتها والتي حددت بعشرة عبارات والذي استخدم فيه مقياس معرفي رباعي ( لا توجد لدي معرفة ، معرفة محددة ، معرفة متوسطة ، معرفة جيدة ) وتم اعطاء قيم رقمية لكل منها وهي ( 1، 2، 3، 4 ) على التوالي وقد تم اختيار العبارات من الأفكار والأساليب الزراعية والإرشادات التي أوصى بها المختصين بقسم الإنتاج النباتي بفرع زراعة ديالى والنشرات الإرشادية الزراعية.

الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

بعد اجراء جمع المعلومات وتبويبها تم استخدام الطرق الاحصائية التالية :

1- النسبة المئوية =  $100X \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}}$  كأسلوب لتحليل الإجابات

2- المتوسطات لعرض خصائص المبحوثين

3- استخدام معامل ارتباط سبيرمان (الرتبي) لمعرفة العلاقة الارتباطية بين بعض خصائص المزارعين والمستوى المعرفي لهم

$$R = 1 - \frac{6(\sum Ve)^2}{n(n^2 - 1)} \text{-----}(7)$$

حيث

R = معامل الارتباط (سبيرمان)

$\sum(ve)^2$  = مجموع الانحرافات للقيم الرقمية عن الوسط الحسابي

N = مجموع وحدات التجربة

النتائج والمناقشة-

اولاً- المستوى التعليمي

يلاحظ من الجدول (1) انخفاضاً لمستوى التعليمي للمبحوثين حيث بلغت نسبة الأمية (30,5%) وأن نسبة الذين يحملون شهادة الابتدائية والمتوسطة والثانوية

(14,5%، 12%، 9%) على التوالي ونسبة قليلة جداً من الذين يحملون شهادة جامعية وبلغت (2,5%).

جدول رقم (1)

التوزيع التكراري للمزارعين حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	العدد	المستوى
30,5%	61	1- امي
24%	48	2- يقرأ ويكتب
16%	32	3- ابتدائي
13%	26	4- متوسطة
9%	18	5- ثانوية
5%	10	6- جامعية
2,5%	5	7- اكثر
100%	200	المجموع

ثانياً - العمر

يبين الجدول رقم ( 2 ) ان هناك نسبة قليلة من الفئات العمرية الشابة حيث بلغت الفئة اقل من 30 سنة ( 3% ) وفئة (31-40) ( 15% ) في حين كان هناك ارتفاع ملحوظ من ذوي الأعمار الكبيرة حيث كانت نسبة ( 51,5% ) منه الفئة العمرية (41-60) ونسبة ( 27,5% ) من الفئة العمرية (61-فاكثر) .

جدول رقم (2)

ت	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
1	اقل من 30 سنة	6	3%
2	من 31-40	30	15%
3	من 41-50	41	20,5%
4	من 51-60	62	31%
5	من 61-70	55	27,5%
6	71 فأكثر	6	3%
المجموع		200%	100%

ثالثاً - نوع الحيازة

من الجدول رقم ( 3 ) نجد ان نسبة ( 60% ) من المزارعين مالكين لبساتينهم اما المتعاقدبين فكانت نسبتهم ( 10% ) والمستأجرين فكانوا بنسبة ( 30% ) .

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري للمزارعين حسب ملكيتهم للأرض الزراعية

ت	نوع الملكية	العدد	النسبة المئوية
1	ملك	120	60%
2	عقد	20	10%
3	ايجار	60	30%
المجموع		200	100%

رابعاً-

المستوى المعرفي للمزارعين بأعراض الأصابة بأفة حشرة دوبياس النخيل وطرق الوقاية منها ومكافحتها

تم عرض عشر عبارات وطلب من المزارعين ابداء موافقتهم عليها ويوضح جدول رقم ( 4 ) استجاباتهم لهذه العبارات بدرجات متفاوتة ، أذ اتضح ان معارف المزارعين بأضرار آفة حشرة الدوباس على النخيل وأصابة النخيل بهذه الآفة بوجود المادة العسلية على اوراق وسعف وثمار النخيل مرتفعة لحد ما حيث بلغ نسبة من لديهم معرفة جيدة او متوسطة ( 54,5%)، (53%) على التوالي، كما تبين انخفاض مستوى معارف المزارعين بنوعية المواد الكيماوية المستخدمة بالمكافحة، ومواعيد المكافحة واستخدام المكافحة الحيوية لترشيد استخدام المبيدات والتقليل من اضرارها على البيئة حيث بلغت نسبة من لديهم معرفة جيدة او متوسطة ( 28,5%)، (25%)، (19,5%) وبمتوسط حسابي اقل من 2 على مستوى المعرفة

جدول رقم ( 4 ) توزيع عينة البحث وفق مستوى معرفتهم باعراض الإصابة بأفة حشرة دوباس النخيل وطرق الوقاية منها ومكافحتها

ت	العبارة	المستوى المعرفي								
		لا توجد لديه معرفة		معرفة محددة		معرفة متوسطة		معرفة جديدة		
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	
1	تؤدي آفة حشرة دوباس النخيل الى اضرار كبيرة في حيوية وأنتاج النخلة بامتصاص العصارة النباتية	51	25,5	40	20	62	31	47	23,5	2,24
2	يمكن معرفة الإصابة بأفة حشرة الدوباس بوجود المادة العسلية على اوراق وسعف وثمار النخيل	50	25	44	22	67	33,5	39	19,5	2,50
3	يمتد ضرر آفة حشرة الدوباس على اشجار الفاكهة والنباتات المزروعة مع النخيل	53	26,5	48	24	62	31	37	18,5	2,34
4	يمكن ملاحظة الإصابة بأفة حشرة الدوباس من الحوريات والحشرات وجلودها المنسلخة على سعف النخيل	39	19,5	84	42	53	26,5	24	12	2,33
5	آفة حشرة الدوباس تمر بأطوار مختلفة وهي (بيضة، حورية، حشرة كاملة)	56	28	73	36,5	55	27,5	16	8	2,18
6	عند المكافحة الجوية والأرضية بالمبيدات يجب تغطية خزانات مياه الشرب وغلق خلايا النحل او نقلها الى مكان اخر	66	33	75	37,5	38	19	21	10,5	2,10
7	يجب تكريب السعف القديم للنخيل لمصابة بهذه الآفة وحرقة لأتلاف البيض الموجود في انسجة الخوص	52	26	106	53	26	13	16	8	2,06



2	8	16	20,5	41	31,5	63	40	80	مكافحة آفة حشرة الدوباس يتم بالرش الجوي أو الأرضي بالمبيدات الكيماوية (السوماتيون والترييون وذلك بعد عشرة ايام من التلقيح	8
1,89	9	18	16	32	27	54	48	96	تكافح آفة حشرة الدوباس بالمبيدات الكيماوية مرتين في أواخر نيسان وبداية ايلول	9
1,89	10	20	9,5	19	37	74	43,5	87	يمكن استخدام مكافحة الحبيوية وذلك بأستخدام خنافس ابي العبد، ويرقات اسد المن للمساعدة في ترشيد استخدام المبيدات وتقليل اضرارها البيئة	10

بعد ذلك تم توزيع المزارعين وفقاً للقيمة الرقمية المعبرة عن معرفتهم بآفة حشرة الدوباس في ثلاث فئات كما يوضحها الجدول رقم (5)

جدول رقم (5)

توزيع المزارعين حسب الفئات المعبرة عن معرفتهم لأعراض آفة حشرة الدوباس وطرق مكافحتها والوقاية منها

ت	الفئة	العدد	النسبة المئوية
1	اقل من 20 (واطنة)	69	30,5%
2	من 20- اقل من 30 (متوسطة)	112	56%
3	30 فأكثر (مرتفعة)	19	9,5%
	المجموع	200	100%

اتضح من الجدول رقم (5) وجود مستويات منخفضة ومتوسطة نسبياً من المعارف بين المبحوثين عن الجوانب المتعلقة لأعراض آفة حشرة الدوباس وطرق مكافحتها والوقاية منها وقد تراوحت درجات المبحوثين بين (10) درجة في حدها الأدنى و(39) في حدها الأقصى وقد تبين ان مظم المبحوثين (86,5%) يقون في فئتي المستوى المعرفي لمنخفض والمتوسط بالمقارنة بـ(9,5%) فقط في فئة المستوى المعرفي العالي.

خامساً-

علاقة مستوى معرفة المزارعين لأعراض آفة حشرة الدوباس وطرق مكافحتها والوقاية منها مع بعض خصائص المزارعين

يتبين من جدول رقم (6) وجود علاقة ارتباطية طردية معنوية بين كل من التعليم والعمر ونوع الحيازة للمزارعين مع مستوى معرفتهم لأعراض آفة حشرة الدوباس وطرق مكافحتها والوقاية منها وذلك على مستوى احتمالي (0,01) حيث بلغ معامل الارتباط سبير مان (0,140، 0,156، 0,147) على التوالي

جدول رقم (6)  
العلاقة الارتباطية بين خصائص عينة البحث ومستوى معارفهم لأعراض الأصابة  
بآفة حشرة دوباس النخيل وطرق الوقاية منها

ت	المتغيرات المستقلة	المتغير التابع المستوى المعرفي
1	المستوى التعليمي	0.140
2	العمر	0.156
3	نوع الحيازة الزراعية	0.147

عند مستوى 0.01

### الاستنتاجات -

- يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية :-
- 1 - ارتفاع متوسط العمر للزراعيين إذ بلغ متوسط العمر 51 سنة
  - 2 - ارتفاع مستوى الأمية بين الزراعيين
  - 3 - زيادة نسبة المالكين لبساتينهم مقارنة مع المتعاقدين والمؤجرين
  - 4 - وجود مستويات منخفضة ومتوسطة من معارف الزراعيين لأمراض آفة حشرة دوباس النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها إذ أن أغلبية المبحوثين ( 86.5 % ) يقعون في فئتي لمستوى المخفض والمتوسط بالمقارنة بـ ( 9.5 % ) من فئة المستوى المعرفي العالي
  - 5 - تبين أيضاً كلاً من المستوى التعليمي أو العمر أو نوع الحيازة الزراعية ذات علاقة طردية معنوية مع المستوى المعرفي للمزارعين

### التوصيات -

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها البحث يمكن اقتراح التوصيات التالية :-
- 1 - رفع المستوى التعليمي للمزارعين وذلك بقيام الإرشاد الزراعي بالتنسيق مع المنظمات والهيئات التعليمية لتعليم المزارعين
  - 2 - تصميم وتنفيذ برامج إرشادية تتعلق بكيفية معرفة المزارعين لأعراض الأصابة بآفة حشرة دوباس النخيل وطرق مكافحتها والوقاية منها
  - 3 - توعية المزارعين باستخدام الوسائل والطرق الإرشادية المختلفة لتعريف المزارعين بأخطار هذه الآفة على حيوية وأنتاج النخيل

4 - حث المزارعين على استخدام المكافحة الحيوية وتوضيح اهميتها في  
الحفاظ على البيئة

المصادر-

1 - الريماوي ( احمد شكري ) ، حماد (حسن جمعه ) ، الصبيحي ( خلدون  
عبد اللطيف ) ، 1995 ، عمان ، دار حنين .

2 - محمد صبحي - الموجز في الطرق الأحصائية ، البازوري للطباعة والنشر  
2002-

3 - المركز الأقليمي لبحوث النخيل والتمور في الشرق الادنى ( FAO ) ،  
مجلة نخلة التمر - 1986 ، المجلد (24) العدد (2)

4 - الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي ،المجلة الزراعية العراقية العدد الثاني- بغداد، مطبعة العز -2006

5 - الهيئة العامة للأرشاد والتعاون الزراعي ،نشرة ارشادية رقم ( 13 ) لسنة 2005 .

6 -منظمة ART محاضرات بالدورة التدريبية للعاملين بالمراكز الأرشادية في العراق -اربيل - 2005

7- فرع زراعة ديالى / قسم الأنتاج النباتي -2005

### استمارة الأستبيان

عزيزي المزارع المعلومات المطلوبة لغرض الدراسة والبحث فقط

- 1 -المستوى التعليمي : أمي --- يقرأ ويكتب --- ابتدائي --- متوسط --- ثانوي ---  
جامعية - أكثر--
  - 2 -العمر --- سنة
  - 3 -نوع الحيازة للأرض الزراعية : ملك --- عقد --- ايجار ---
  - 4 -المستوى المعرفي لأعراض الأصابة بأفة حشرة دوباس النخيل وطرق الوقاية منها  
ومكافحتها
- حدد درجة مستواك المعرفي وذلك يوضع علامة ( صح ) امام المستوى لذي يمثل درجة معرفتك

المستوى المعرفي				العبارة	ت
<u>معرفة جيدة</u>	<u>معرفة متوسطة</u>	<u>معرفة محددة</u>	<u>لا توجد لدي معرفة</u>		
				ج	1
				يمكن معرفة الأصابع بأفة حشرة الدوباس بوجود المادة العسلية على اوراق وسعف وثمار النخيل	2
				يمتد ضرر آفة حشرة الدوباس على اشجار الفاكهة والنباتات المزروعة مع النخيل	3
				يمكن ملاحظة الأصابع بأفة حشرة الدوباس من الحوريات والحشرات وجلودها المنسلخة على سعف النخيل	4
				آفة حشرة الدوباس تمر بأطوار مختلفة وهي (بيضة ،حورية، حشرة كاملة)	5
				عند مكافحة الجوية والأرضية بالمبيدات يجب تغطية خزانات مياه الشرب وغلق خلايا النحل او نقلها الى مكان اخر	6
				يجب تكريب السعف القديم للنخيل لمصابة بهذه الآفة وحرقة لأتلاف البيض الموجود في انسجة الخوص	7
				مكافحة آفة حشرة الدوباس يتم بالررش الجوي أو الأرضي بالمبيدات الكيماوية (السوماتيون والترييون) وذلك بعد عشرة ايام من التلقيح	8
				تكافح آفة حشرة الدوباس بالمبيدات الكيماوية مرتين في أواخر نيسان وبداية ايلول	9
				يمكن استخدام مكافحة الحيوية وذلك باستخدام خنافس ابي العبد ،وبرقات اسد المن للمساعدة في ترشيد استخدام المبيدات	10

				وتقليل اضرارها البيئة	
--	--	--	--	-----------------------	--